وجاور مختفيا في محلة القطب الرباني والغوث الصمداني الشيخ
عبد القادر الكيلاني قدس الله روحه ونور ضريحه ونفعنا
والمسلمين بجوده في سره ووافي بره ولم يبرح خائفا وجلا ولو رأى
غير شيء ظنه رجلا الى ان اقبل في العام من ناحية الشام الليث الهصور
والشهم الغيور غرة جبهة الكرام وجمال محاسن الايام الذي
لم تسمح بمثل سماحته وشجاعته الايام في جيل الجميل ابن الجميل ابن
الجميل عبد الغني افندي جميل لا زالت سحب جوده منهلة على العفاة
ومطارف فتاويه تسحب ذيول النسيان على قاضي القضاة فنصبه
الوالي مفتي الحنفية وولاه احكام الملة الحنفية فلم ير من يلاحو فيه
ووجله ومبلغا في خلاصه من تلك القضية غاية امله مثل
الانتماء اليه والاقامة في داره لديه فلما حل في جواره كسي حلة الامان
وكان امنا من دخل دار ابي سفيان فصار عنده امين الفتوى
كامن في ذراه من البلوى وفي تلك الاثناء انعم عليه الحضرة
العلية بتوجيه تدريس المدرسة القادرية فلما جرى ما جرى
من حضرة المومى اليه مع الوزير الخطير ولم يزل له واق التأييد
مسبلا عليه مما اوجبه محض الغيرة المحمدية والشهامة العمرية
وقد شاع وذاع وملأ الاسماع والبقاع حتى انفصل بسببه
عن منصب الافتاء وخرج من بغداد وصار طريفه وتليده
نهبا بيد الاجناد نسب اليه ما هو اعظم من الاول وجفاه
مرارا

مفتي بغداد عبد الغني افندي آل جميل

امين الفتوى السيد محمود الالوسي

من الاصدقاء من كان يظنه السموءل اذ تهور الوزير عليه حتى عزم
على قتله لولا ان من الله تعالى عليه ونجاه من ذلك الخطب وهوله وذلك
بشفاعة بعض مشايخ الطريقة العلية النقشبندية ثبت الله دعائمها
ما بقي من الدهر بقية وكان متمسكا منها باوثق الاسباب و
منتسبا فيها الى اجل الاقطاب واكمل الانجاب شيخ الكل في الكل
ومعدن الفراسة والفروسية والنبل حضرة مولانا الشيخ خالد
قدس الله سره وافاض علينا بره فامر الوزير بجلوسه في التكية
الخالدية المنسوبة لمولانا المذكور روح الله روحه الزكية فلم يمكث
هناك الا اياما قلائل مكابدا لفراق الاهل والوطن هموما تبيد
صم الجنادل حتى سعى فيه السيد محمود افندي النقيب من حظي
من الفخر الاوفى بهذه العصابة باوفى نصيب فزادت على الطنبور نغمات
وتتابعت عليه دهره السيئات ولا بدع فهذا دأب الدهر مع الافاضل
لم يزل يوم من قديم الزمان هدفا لسهام النوازل ولله در المتنبي القائل
افاضل الناس اغراض لذا الزمن يخلو من الهم اخلاهم من الفطن
فصدر الامر من الوزير بحبسه في محلة الشيخ عبد القادر قدس سره
وضوعف علينا بره فبقي نحوا من سنة ونصف لائذا بحمى ذلك
الكهف ومجاورا لحمى ذلك الشيخ الاكبر والكبريت الاحمر و
وقد رفضت عنه وظائفه وتجافى عنه تليده وطارفه يأوي الى
بيت من الطعام اخلى من ذوابة او دنبلا من الحطام وافرغ من حجام

وهو الشيخ عبد الفتاح افندي العقراوي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1